

لسان العرب

(درم) الليث الدَّرَمُ استواء الكعب وعظام الحاجب ونحوه إذا لم يندت تبرُّ فهو أَدْرَمٌ والفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فهو دَرِمٌ الجوهرى الدَّرَمُ في الكعب أن يوازِيه اللحم حتى لا يكون له حَجْمٌ ابن سيده دَرِمَ الكعبُ والعُرْقوبُ والساق دَرَمًا وهو أَدْرَمٌ استوى ومكان أَدْرَمٌ مستوي وكعب أَدْرَمٌ وأَنشد الجوهرى قامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أَنْ تَصْرِمَا ساقًا بَخْنَدَاةً وكَعْبِيًّا أَدْرَمًا ومرافقها دُرْمٌ وفي حديث أَبِي هرير أن العَجَّاجَ أَنشده ساقًا بَخْنَدَاةً وكَعْبِيًّا أَدْرَمًا قال الأَدْرَمُ الذي لا حَجْمَ لعظامه ومنه الأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ويريد أن كعبها مستوي مع الساق ليس بِنَاتٍ فإن استواءه دليل السمن ونُتُوٌّ هُ دليلُ الضعف ودَرِمَ العظمُ لم يكن له حَجْمٌ وامرأة دَرَمَاءٌ لا تستبين كُعُوبُهَا ولا مَرافِقُهَا وَأَنشد ابن بري وقد أَلَهُوَ إذا ما شِئْتُ يَوْمًا إِلَى دَرَمَاءَ بِيَضَاءِ الكُعُوبِ وكل ما غطاه الشحمُ واللحمُ وخفي حَجْمُهُ فقد دَرِمَ ودَرِمَ المِرْفَقُ يَدْرِمُ دَرَمًا ودَرِعَ دَرِمَةً ملساء وقيل لينة مُتَسَقِّة قال يا قَائِدَ الخَيْلِ ومُجُ تَابَ الدِّ لاصِرِ الدَّرِمِ شمر والمُدَّرِمَةُ من الدُّرُوعِ اللينةُ المستويةُ وَأَنشد هاتريكَ تَحْمِلُنِي وتَحْمِلُ شِكَّتِي ومُفَاضَةٌ تَغَشَى البَنانَ مُدَّرِمَةٌ ويقال لها الدَّرِمَةُ ودَرِمَتِ أَسنانه تَحَاتَّتْ وهو أَدْرَمٌ والأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ودَرِمَ البعيرُ دَرَمًا وهو أَدْرَمٌ إذا ذهب جلدة أَسنانه ودنا وقوعها وأَدْرَمَ الصبيُّ تحركت أَسنانه لِيَسْتَدخِلَفَ أُخْرَ وأَدْرَمَ الفصيلُ للإجْداعِ والإثْناءِ وهو مُدَّرِمٌ وكذلك الأُنثى إذا سقطت رَواضِعُهُ أَبُو الجَرَّاحِ العُقَيْلِيُّ وَأَدْرَمَتِ الإبلُ للإجْداعِ إذا ذهب رَواضِعها وطلع غيرها وَأَفْرَّتْ للإثْناءِ وَأَهْضَمَتْ للإرْباعِ والإسْداسِ جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجودَ ما قال العقيليُّ في الإِدْرَامِ ابن السكيت ويقال للقعُودِ إذا دَنَا وقوعُ سِنِّهِ فذهب حِدَّةُ السِّنِّ التي تريد أن تقع قد دَرِمَ وهو قَعُودٌ دارِمٌ ابن الأعرابي إذا أَثْنَى الفرسُ ألقى رَواضِعَهُ فيقال أَثْنَى وأَدْرَمَ للإثْناءِ ثم هو رَباعٌ ويقال أَهْضَمَ للإرْباعِ وقال ابن شميل الإِدْرَامُ أن تسقط سِنُّ البعيرِ لِسِنِّ نَبِيَّتَتْ يقال أَدْرَمَ للإثْناءِ وأَدْرَمَ للإرْباعِ وأَدْرَمَ للإسْداسِ فلا يقال أَدْرَمَ للْبُزُولِ لأن البازلَ لا ينبت إلا في مكان لم يكن فيه سِنٌّ قبله ودَرِمَتِ الدابةُ إذا دَبَّتْ دَبِيًّا والأَدْرَمُ من العَراقِبِ الذي عظمت إِبْرَتُهُ ودَرِمَتِ الفأرةُ والأرنبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ بالكسر

دَرِّمًا وِدَرِّمَتُ دَرِّمًا وِدَرِّمًا وِدَرِّمَانًا وِدَرِّمَةً قَارِبَتِ الْخَطُّوَةَ فِي عَجَلَةٍ
 وَمِنْهُ سَمِيَ دَارِمٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ يُسَمَّى بِحَرًّا
 وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا أَتَاهُ فِي حَمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ يَا بَحْرُ ائْتِنِي بِخَرِيطَةٍ فَجَاءَهُ
 بِحَمَلِهَا وَهُوَ يَدْرِمُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا وَيُقَارِبُ الْخَطُّوَةَ فَقَالَ أَبُوهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُدَارِمُ
 فَسَمَّيْ دَارِمًا لِذَلِكَ وَالِدَرِّمَاءُ الْأَرْنَبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي تَمَشَّيَ بِهَا الدَّرِّمَاءُ
 تَسْحَبُ قُمْصِيهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْ زَيْنٍ مُتَّئِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِي يَصِفُ
 رَوْضَةً كَثِيرَةَ النَّبَاتِ تَمْشِي بِهَا الْأَرْنَبُ سَاحِبَةً قُمْصِيهَا حَتَّى كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى
 وَالْأَوْنُ الثَّقِيلُ وَالِدَرِّمَةُ وَالِدَرِّرَامَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْنَبِ وَالْقَنْفُذُ
 وَالِدَرِّرَامُ الْقَنْفُذُ لِدَرِّمَانِهِ وَالِدَرِّمَانُ مِشْيَةُ الْأَرْنَبِ وَالْفَارُ وَالْقَنْفُذُ وَمَا
 أَشْبَهَهُ وَالْفِعْلُ دَرَّمَ يَدْرِمُ وَالِدَرِّرَامُ الْقَبِيحُ الْمِشْيَةُ وَالِدَرِّرَامَةُ
 وَالِدَرِّرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْمَشْيِ الْقَصِيرَةِ مَعَ صَغُرِ قَالَ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرِّرَامَةَ
 قَمَلِيَّةً تَبْدُؤُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمًا وَالِدَرِّرُومُ كَالِدَرِّرَامَةِ وَقِيلَ
 الدَّرِّرُومُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ أَبُوعَمْرُو الدَّرِّرُومُ مِنَ الذُّوقِ الْحَسَنَةِ الْمِشْيَةِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَالِدَرِّرِيمُ الْغُلَامُ الْفُرْهُدِيُّ النَّاعِمُ وَدَرِّرَمَتِ النَّاقَةُ تَدْرِمُ دَرِّمًا إِذَا
 دَبَّتْ دَبِيبًا وَالِدَرِّرَمَاءُ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا عُشْبٍ يَنْبِتُ عَلَى هَيْئَةِ
 الْكَبِدِ وَهُوَ مِنَ الْحَمِضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ تَقُولُ الْعَرَبُ كُنَا فِي دَرِّرَمَاءَ كَأَنَّهَا
 النَّهَارُ وَقَالَ مُرَّةُ الدَّرِّرَمَاءُ تَرْتَفِعُ كَأَنَّهَا حُمَةٌ وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ وَرَقُهَا أَخْضَرٌ وَهِيَ
 تُشْبِهُ الْحَلَامَةَ وَقَدْ أُدْرِمَتِ الْأَرْضُ وَالِدَرِّرَامُ شَجَرٌ شَبِيهِ بِالْغَضَا وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ
 يَسْتَأْكُ بِهِ النِّسَاءُ فَيُدْرِمُ لِيَثَاتِهِنَّ وَشِفَاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا وَهَرَّ حَرٌّ يَفْرُوهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ إِنَّمَا سَلَّ فُؤَادِي دَرِّمًا بِالشَّفَتَيْنِ وَالِدَرِّرَامُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ حَبَالَ
 لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ وَدَارِمٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرَفُهَا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
 الدَّرِّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطُّوَةِ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَرِّرَامُ بِكَسْرِ الرَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
 بَنِي شَيْبَانَ وَفِي الْمَثَلِ أَوْ دَرِّرَمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يُدْرِكْ بَثْأَرَهُ
 فَصَارَ مَثَلًا لِمَا يُدْرِكُ بِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ وَلَمْ يُؤَدِّ مَنْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ كَمَا
 قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْ دَرِّرَمٌ أَيَّ لَمْ يَهْلِكْ مَنْ سَعَيْتَ لَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ دَرِّرَمُ بْنُ
 دَبٍّ .

(* قوله « ابن دب » هو هكذا في الأصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد
 الدال وبتخفيف الباء) بن ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ فُقَيْدٌ كَمَا فُقَيْدَ الْقَارِطِ
 الْعَنْزَرِيِّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ فُقَيْدَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَ دَرِّرَمٌ هَذَا هَرَبَ
 مِنَ النَّعْمَانِ فَطَلَبَهُ فَأَخَذَ فَمَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا بِهِ فَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْ دَرِّرَمٌ

دَرِمٌ فَمَارَتْ مِثْلًا وَعَزِيٌّ أَدْرَمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُوْبَةُ يَهْوُونََ عَنِ
أَرْكَانِ عَزِيٍّ أَدْرَمًا وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيٌّ مِنْ قَرِيْشٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيْلَةٌ